

¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَهَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ، نِهَائُهُ. قَدْ جَاءَتِ النِّهَائَةُ
عَلَى رَوَابِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ.² الْآنَ النِّهَائَةُ عَلَيْكَ، وَأُرْسِلُ
عَصِييَ عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ
رَجَاسَاتِكَ.³ فَلَا تُسْفِقُ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو بَلَّ أَجْلِبُ
عَلَيْكَ طُرُقَكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتُكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.⁴ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، سَرُّ سَرٍّ وَجِدُّ
هُودًا قَدْ أَتَى. نِهَائُهُ قَدْ جَاءَ. جَاءَتِ النِّهَائَةُ. انْتَبَهْتُ
إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ.⁵ انْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ
فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. اقْتَرَبَ يَوْمُ اضْطِرَابٍ، لَا هُتَافُ
الْجِبَالِ.⁶ الْآنَ عَنْ قَرِيبٍ أَصُبُّ رَجْزِي عَلَيْكَ، وَأَتَمِّمُ
سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ
رَجَاسَاتِكَ.⁷ فَلَا تُسْفِقُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو بَلَّ أَجْلِبُ عَلَيْكَ
كَطُرُقِكَ، وَرَجَاسَاتُكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ الصَّارِبُ.⁸ هَا هُوَذَا الْيَوْمُ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ.
دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَحَتِ الْكِبْرِيَاءُ.⁹ قَامَ
الظُّلْمُ إِلَى عَصَا السَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ تَرَوِيهِمْ وَلَا
مِنْ صَاحِبِهِمْ، وَلَا تَوْخُّ عَلَيْهِمْ.¹⁰ قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ
الْيَوْمُ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْعَصَبَ
عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.¹¹ لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمِيعِ وَإِنْ
كَانُوا بَعْدُ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْبَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا
يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِنِّمِهِ لَا يُبْسَدُ حَيَاتُهُ.¹² قَدْ تَفَحَّوْا فِي
الْبُوقِ وَأَعْدُّوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ. لِأَنَّ عَصِييَ
عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.¹³ السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ

مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي
هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ.¹⁴ وَتَبْقَى مِنْهُمْ
مُنْقِلُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطَةِ. كُلُّهُمْ
يَهْدُرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِنِّمِهِ.¹⁵ كُلُّ الْأَيْدِي تَرْجِي، وَكُلُّ
الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً.¹⁶ وَتَسْطَفُونَ بِالْمِسْحِ وَتَغْسَاهُمْ رُعْبٌ،
وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خِزْيٌ وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ
قَرَعٌ.¹⁷ يَلْقَوْنَ فَصَّتَهُمْ فِي السَّوَارِعِ وَدَهَبُهُمْ يَكُونُ
لِنَجَاسَةٍ. لَا تَسْتَطِيعُ فَصَّتُهُمْ وَدَهَبُهُمْ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمٍ
غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُشْبِعُونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَمْلَأُونَ
خَوْفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً إِنْمِهِمْ.¹⁸ أَمَّا بَهْجَةُ زِينَتِهِ
فَجَعَلَهَا لِلْكَبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَضْثَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ،
رَجَاسَاتِهِمْ. لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتُهَا لَهُمْ نَجَاسَةً.¹⁹ أَسْلَمْتُهَا إِلَى
أَيْدِي الْغُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلْبًا
فَيَنْجَسُوتَهَا.²⁰ وَأَحْوَلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيَنْجَسُونَ سِرِّي،
وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَبِفُونَ وَيَنْجَسُونَهُ.²¹ أَضَاعَ السَّلْسِلَةُ لِأَنَّ
الْأَرْضَ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةُ امْتَلَأَتْ مِنَ
الظُّلْمِ.²² قَاتِي يَأْسُرُ الْأَمَمَ قَيْرُونَ بِيُوتِهِمْ، وَأَيْدُ الْكِبْرِيَاءِ
الْأَشْدَاءِ فَتَسْجِسُ مَقَادِسَهُمْ.²³ الرُّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ
السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ.²⁴ سَتَانِي مُصِيبُهُ عَلَى مُصِيبَةٍ. وَيَكُونُ
خَبَرٌ عَلَى خَبَرٍ. فَيَطْلُبُونَ رُؤْبَا مِنَ النَّبِيِّ. وَالسَّرِيعَةُ تَبَادُ
عَنِ الْكَاهِنِ وَالْمَشُورَةُ عَنِ الشُّيُوخِ.²⁵ الْمَلِكُ يَتَوَخَّ
وَالرَّئِيسُ يَلْبِسُ خَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجِفُ.
كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ يَهُمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ فَيَعْلَمُونَ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.